

توصيات

مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة

في الدورة السابعة والخمسين

(١٤١١ هـ - ١٩٩١ م)

عقد مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة دورته السابعة والخمسين في المدة (٢٦ رجب - ١٠ شعبان ١٤١١ هـ = ١١ - ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٩١ م) . وقد نوقشت وأقرت في جلساته الأربع عشرة مصطلحات في الكيمياء والصيدلة والنفط والرياضيات والجغرافيا وترقيم الآثار والعلوم الطبية والهندسة الميكانيكية والموسيقى .

والقى الأساتذة المشاركون بحثاً في العامي والفصحى وفي موضوعات متنوعة نحوية ولفوية وأدبية وتاريخية ، وعرض نموذج من المعجم الكبير ، واختتم المؤتمر جلساته بإصدار القرارات والتوصيات . وهذا نص ماجاء في توصيات المؤتمر :



١ - يؤكد المؤتمر توصياته السابقة بأن يُعنى في مرحلة التعليم الأساسي بتعليم الناشئة قدرأ كافيا من القرآن الكريم ، حفظاً وتلاوة وبيانا ، لبلاغته حتى تستقيم الملكة اللغوية للناشئة ويتمثلوا قيمه الجمالية والسلوكية والاجتماعية .

٢ - يوصي المؤتمر الدول والحكومات العربية - حفاظا على هويتنا القومية - أن لاتعمل بأي صورة على إحياء اللهجات المحلية ، وأن لاتكتب أي لهجة محلية بحروف سوى حروف الهجاء العربية ، سواء

في المنشورات أو الصحف . ويهيب المؤتمر بالصومال حكومة وشعبنا أن تعود إلى حروف الهجاء العربية . وينبغي أن تعمل الدول والحكومات العربية على تحقيق هذه العودة المنشودة .

٣ - يدعو المؤتمر علماء العربية إلى محاصرة العامية في أقطارهم المختلفة ببيان ما دخل على الكلمات الفصيحة فيها من تغيرات في البنية أو الحروف أو الحركات ، مع عرض ذلك على الناشئة في التعليم ، وعلى العاملين في أجهزة الاعلام والإذاعتين المسموعة والمرئية حتى يتخلصوا من ذلك في نطقهم وكتابتهم .

٤ - يؤكد المؤتمر توصياته السابقة بإصدار التشريعات اللازمة لتعريب التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي ، حتى يستطيع الطلاب استيعاب العلوم بلغتهم الأم ، وتمثلها تمثلا دقيقا .

٥ - يدعو المؤتمر علماء الوطن العربي إلى توحيد المصطلحات في جميع العلوم حتى تزول البلبلة القائمة فيها ، وحتى تصبح متداولة في بلداننا بصورة واحدة ، مما يؤكد وحدتنا العلمية والثقافية .

٦ - يوصي المؤتمر اتحاد المجامع واتحاد الجامعات بتأليف لجنتين علميتين للنظر في استخدام الرموز الكيميائية بصورتها الأجنبية في الكتب العلمية العربية ، مما يترتب عليه أن يكون في تلك الكتب جداول متدفقة من المعادلات الأجنبية مكتوبة من اليسار الى اليمين ، وينبغي العمل على التخلص من ذلك حتى لا تكون كتبنا العلمية مكونة من جزئين : جزء عربي وجزء أجنبي .

٧ - يؤكد المؤتمر توصياته السابقة بزيادة عدد الساعات في تدريس قواعد العربية بمرحلة التعليم الأساسي ، مع العناية بتسييرها للناشئة والإفادة مما قرره مؤتمر الدورة الجمعية الخامسة والأربعين من تبسيط

- لتلك القواعد . ولدى المجمع كراسة توضح قرارات هذا التبسيط
ترسل لمن يطلبها من وزارات التعليم في الوطن العربي .
- ٨ - يوصي المؤتمر وزارات التعليم بالاهتمام بدروس الخط العربي والإملاء في
تعليم الناشئة لما يلاحظ فيها الآن من قصور شديد .
- ٩ - يوصي المؤتمر بأن يُعنى باستخدام اللغة الفصيحة في التدريس للناشئة
وفي جميع وسائل الإعلام وفي المسارح - وخاصة مسارح الدولة - وفي
الإذاعتين المسموعة والمرئية .
- ١٠ - يوصي المؤتمر وزارات الإعلام وهيئات الإذاعتين المسموعة والمرئية
بإعداد المعلمين فيها إعداداً لغوياً دقيقاً ، وأن تعدّ لهم دورات
تدريبية على الضبط الإعرابي والنطق السليم ، مع بيان ما يجري
على ألسنتهم من أخطاء لغوية .
- ١١ - يؤكد المؤتمر - حفاظاً على هويتنا العربية - ما أوصى به مرارا من
حظر كتابة اللافتات على المحال التجارية وغيرها بأي لغة غير
العربية ، كما يوصي بحظر كتابة الاسماء الأجنبية بحروف عربية ،
ويدعو جميع الحكومات العربية إلى إصدار تشريع يحظر استخدام
هذا الأسلوب ويجرم من يستخدمه .
- ١٢ - يؤكد المؤتمر دعوته السابقة جميع القادة والمسؤولين في الوطن العربي
أن تكون خطبهم وبياناتهم الموجهة إلى الجماهير باللغة الفصيحة ، لما
لذلك من أثر في انتشار العربية ، والشغف ببيانها السليم .
- ١٣ - تبلغ توصيات المؤتمر وقراراته إلى الجامعات اللغوية والعلمية واتحاد
الجامع واتحاد الجامعات ووزارات التعليم والثقافة والإعلام في
الوطن العربي .